

## سياحة مدن



المحكمة العليا في حيدر آباد  
The High court, Hyderabad

**لعل الجواهر والمجوهرات أكثر الموضوعات فتنة عبر التاريخ كله، فهي مرتبطة بالحضارة منذ أقدم العصور، وحديث الناس عنها أبداً متجدد لأنها الرمز الأبدي للسلطان والمال معاً. ومما انعمه الله على الهند انها كانت اول مكان اكتُشف فيه الألماس.**

لأخرى حيث كان جميع ملوك الدنيا يحلمون بامتلاكها. وتم صقلها أيام الإمبراطور المغولي اورنگ زيب فقلّ وزنها الى 279 قيراطاً. ثم استولى عليها نادر شاه حين غزا الهند سنة 1739 وبعده انتقلت الى الملك احمد شاه الابدالي ثم خليفته الملك تيمور فالملك شجاع فملك السيخ رانجيت سنك. وفي 3 حزيران (يونيو) 1850 صادرها الإنكليز مع غيرها من الجواهر الهندية الثمينة، ثم عرضت للجمهور في معرض حاشد بإنكلترا سنة 1852. وفي نفس السنة قُدمت هذه الجوهرة هدية للملكة فكتوريا التي كانت ترتديها على اعتبار انها من ضمن ممتلكاتها الشخصية وعلى هذا الأساس توارثتها اسرتها ... وهكذا استقر مطاف جوهرة حيدر آباد في تاج ملكة بريطانيا. لكن حيدر آباد لم تخل من جواهر اخرى من كافة الأحجار الكريمة بالإضافة الى المصاغات

### حيدر آباد: جوهرة الدنيا

لعل الجواهر والمجوهرات أكثر الموضوعات فتنة عبر التاريخ كله، فهي مرتبطة بالحضارة منذ أقدم العصور، وحديث الناس عنها أبداً متجدد لأنها الرمز الأبدي للسلطان والمال معاً. ومما انعمه الله على الهند انها كانت اول مكان اكتُشف فيه الألماس. وكان الهنود أول من فطن الى امكان صقل الألماس باستخدام مسحوق الألماس نفسه. ولعل منجم حيدر آباد من أقدم المناجم الألماسية بل أشهرها في العالم وذلك لتميّزه بالجوهرة الفريدة في عالم الألماس المعروفة باسم "كوه نور" المستخرجة من "كوه نور" أي جبل النور، والذي كان ضمن ممتلكات المملكة القطب شاهية بحيدر آباد ومن موارد زهوها وغناها. ثم تنقلت تلك الألماسة من خزنة

1948م بعد تقسيم شبه القارة الهندية، وكان المير عثمان من اغنى اغنياء العالم في عصره، وكانت احدي زوجاته الأميرة در شهورا كريمة الخليفة العثماني عبد المجيد خان. وعُرف بحبه للعلوم الإسلامية والعصرية وكان جيشه خليطاً من الترك والفرس والأحباش والعرب بالإضافة الى الهنود، لكن الغلبة فيه للعرب اذا كانوا يؤلفون الأفواج الأول والثاني والثالث وفوج قلعة كولكنده وميسرام وغيرها، إضافة الى جيش عربي بلغ نحو اثني عشر الف جندي من البدو.

وحتى الأربعينات والخمسينات من القرن العشرين، كان الناظر إلى هؤلاء العرب في حيدر آباد وهم منتشرون في أسواقها يخيل اليه انه في احدي البوادي العربية يزين كل واحد منهم الخنجر العربي (الجنبية)، والعرب على العموم كانوا امناء الدولة على جميع

خزائنهم في جميع ولاياتها ومنهم الحرس السلطاني وحراس الأمراء وحراس النوابين والراجوات الهنود التابعين للسلطنة الأصفية، والأمناء على صرف خاص مبارك وحراس أمراء الباي كاه أي الباب العالي ويبلغ عددهم نحو 52000 ولهم امتياز خاص في مسائل القضاء والعدالة مثل انه لا تنطبق عليهم قاعدة عدم سماع الدعوى بعد مرور ثلاثة اعوام عليها. أما اليوم فان جميع العرب قد "تهندوا" وأصبحت الأجيال الجديدة لا تعرف من العربية إلا النزر القليل، وقد أهدى البنا أحدهم مجلة بعنوان "العرب" لكنها مكتوبة باللغة الهندية المحلية المعروفة باسم "التلكو".

### المخطوطات العربية في حيدر آباد

وكثير من السواح يقصدون المدينة للإطلاع على خزائن الكتب النفيسة فيها والتي تحتوي على آلاف الكتب العربية المخطوطة، ومن بين أهم المكتبات: مكتبة متحف سالارجنگ الوطني Salar Jung National Museum and Library وهي تابعة لوزارة التعليم والثقافة في دلهي، ومكتبة حكومة الولاية للمخطوطات الشرقية (الأصفية سابقاً) A.P.Government Oriental Manuscripts Library and Searches Institute. ومكتبة الجامعة العثمانية Osmania University Library ومكتبة الجامعة النظامية Jamia Nizamia Library والمكتبة السعيدية Saidia Library.

## سياحة مدن

## وتعد حيدر آباد من أفضل مراكز التسوق في الجنوب الهندي، ففيها يجد السائح ما يبتغيه من الصناعات اليدوية والتحف النادرة والمصوغات الفضية والاعمال الخشبية ذات الألوان الزاهية من الأصباغ العشبية الاصلية.



خلال مناظر التحف والآثار القديمة في مركز المدينة.

### الإقامة

تتوفر في حيدرآباد فنادق ذات مستويات دولية من الفنادق ذات النجمة الواحدة الى الفنادق الممتازة (الدبلوكس) ذات الخمس نجوم. بالإضافة الى أماكن الإقامة المتكاملة كبيوت الشباب، والمنازل الخاصة بالسواح، والأكواخ. ويمكن للسائح حجزها من خلال المكاتب السياحية بأسعار معتدلة وبحسب رغبات السواح الذين يمكنهم استئجار الحافلات أو السيارات الصغيرة المكيفة والمجهزة بمرشد سياحي أو سائق أو بدونه حسب الطلب. ■

الحيدرآبادية من الذهب والفضة التي تزدان بها المحلات الخاصة لبيع الجواهر في عديد من انحاء المدينة، حيث تعرض مجموعة كبيرة من الأحجار الكريمة الرائعة المختلفة الأسعار والأحجام والتي تلائم كافة الأذواق.

### المائدة الحيدرآبادية

لمطبخ حيدرآباد نكهته المميّزة، وقد جلب إليها العرب منذ خمسة قرون اطباقيهم وأصناف طعامهم التي اندمجت مع ألوان الطعام والشراب السائدة فيها. ويظهر التأثير الشمالي ايضاً واضحاً في أطعمة حيدرآباد، ومن الوجبات الفاخرة: الكباب - بالاو، والبرياني والكورما وكلها مليئة بالتوابل الحادة، وهناك طعام حليم الذي يحضّر من القمح المسحوق ويُطهى مع قطع صغيرة من اللحم ويزين بحلقات من البصل، والنهاري وهي كوارع الضأن بالبهارات التي تطهى على نار الفحم الهادئة لمدة ليلة وتؤكل مع خبز الكعك المسمى (كولشاس). ويتبع هذه الأطباق اللذيذة اطباق الحلويات الشهية مثل الأرز، وبيرينج شفاف بالكريمة مثلاً، أو مارزيبان بادام كي جلي. وأينما تتناول طعامك في حيدرآباد أو عموم الدكن فهناك دائماً الفواكه المدارية مثل الموز والتفاح والمانجو. أما العنب فهو المحصول الذي تختص به حيدرآباد، وقد جاءها عن طريق الحجاج الى الحجاز، وهو متوافر بكثرة وتغطي حالياً كروم العنب مساحات شاسعة من محيط حيدرآباد ويعتبر من أهم الصادرات.

### مواد التسوق

وتعد حيدرآباد من أفضل مراكز التسوق في الجنوب الهندي، ففيها يجد السائح ما يبتغيه من الصناعات اليدوية من أدوات بدري النادرة الى أدوات نيرمال الفنية، والمصنوعات الخشبية ذات الألوان الزاهية من الأصباغ العشبية الاصلية، والسجاد المنسوب الى وارانكال وايلور، والسجاجيد المطبوعة بالصور والألوان المختلفة ومواد الكريستال من بقايا مختارات العوائل الملكية، كل ذلك يمكنك الحصول عليه من

### عناوين المكاتب السياحية وعدد من الفنادق بمدينة حيدرآباد

#### Taj Residency, Hyderabad

Road No. 1, Banjara Hills  
Hyderabad - 500 034  
Andhra Pradesh  
India  
Tel : (91-40) 3393939  
Fax : (91-40) 3392684  
Email:  
residency.hyderabad@tajhotels.com

Pin: 500 016.  
Tel: 091-040-375 7575.  
Fax: 091-040-375 7677.  
e-mail:  
reserv.hyd@hotelgreenpark.com

#### Taj Banjara, Hyderabad

Road No. 1, Banjara Hills  
Hyderabad - 500 034  
Andhra Pradesh  
India  
Tel: (91-40) 3399999  
Fax: (91-40) 3392218  
Email:  
banjara.hyderabad@tajhotels.com

#### Tourist Information Centre

Yatrinivas Complex, S.P. Road,  
Secunderabad.  
Ph: 040-7727100, 7816375

#### Central Reservation Office

Tankbund Road, Hyderabad - 500 004.  
Ph: 3453036, 3451364. 3450165  
Telefax: 040-3453086 email:  
apttcd@satyam.net.in Green Park  
Greenlands, Begumpet,  
Hyderabad,  
Andhra Pradesh,  
India.

#### Taj Krishna, Hyderabad

Road No. 1,  
Banjara Hills,  
Hyderabad - 500 034  
India.  
Tel: (91-40) 3392323  
Fax: (91-40) 3393079  
Email:  
krishna.hyderabad@tajhotels.com